بشرح المهندس علاء حامد

تلخيص المحاضرة الرابعة عشر

تلخيص المحاضرة الرابعة عشر

سورة الواقعة ج 1

الصحابة قالوا "يَا رَسُولَ الله قَدْ شِبْتَ" يعني ما سر هذه الشعيرات البيضاء؟

قال: (شَيَّبَتْنِي هُودٌ) يعني إيه؟ (شَيَّبَتْنِي هُودٌ وأخواتُها)

إيه أخوات هود؟ قال أخوات هود هي السور اللي ركزت على يوم القيامة زي الواقعة وزي المرسلات وزي التكوير الآيات بقى في سور جزء عمَّ الحاجات ديت اللي فيها ذكر يوم القيامة كتير ؛ دي اللي شيبته.

»» سورة الواقعة سورة مكية.

»»» دلوقتي لما آجي أناظر واحد أو أكلم ملحد أو أكلم واحد مكذب بالقرآن طب ما هو مكذب بالقرآن أصلًا طب إزاي أكلمه بالقرآن وهو مكذب بالقرآن؟

»»» لأن ربنا بيقول {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ} [ق : 45] {وَجَاهِدْهُم بِهِ} يعني بالقرآن {جِهَادًا كَبِيرًا} [الفرقان : 52] ليه ؟ لسببين:-

- **السبب الأول :** أن القرآن مش مجرد كلام كده وخلاص ؛ لأ هو كلام هو يحتوي على الحُجَج، فالقرآن مليء بقوة استدلال على أن البعث حق.

- **السبب الثاني :** هو سلطان كلام الله سبحانه وتعالى على النفوس ليه قوة.

- قال تعالى {إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ}

»» الواقعة يعني القيامة التي ستقع حتمًا لا محالة.

- قال تعالى {لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ}

- **المعنى الأول :** لا رجوع فيها ولا إرتداد عن هذا الأمر، يعني نحن قضينا أن هذه الواقعة واقعة ولن نعود في هذا الكلام ولا نرجع فيه.

- **المعنى الثاني :** أي إذا وقعت لم يُكذب بها أحد.

- قال تعالى {خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ}

»» فإن الأحوال ستتغير يخفض الله أقوامًا كانوا مرتفعين ويرفع الله أقوامًا كانوا منخفضين ، سبحان الله أهل الإيمان منهم اللي كان مستضعف منهم اللي كان ذليل، يرتفع أهل الإيمان ويذل أهل الطغيان.

»» كل المعايير هتتغير لإن المعايير ستكون معايير الحق.

- بعض الناس فسرها قال إن الأحوال الكونية نفسها بتكون خافضة رافعة يعني إيه؟ يعني ربنا ذكر السماء اللي هي كانت مرتفعة في الدنيا ، السماء دي تنشق وتكور وتتحطم.

- قال تعالى {إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا}

»» قال "ترجُ كرج الغربال" تأكيد على إن الرج هيكون حقيقي ودايمًا يقولوا لما بيجي المفعول المطلق ده دليل إن الكلام على ظاهِره مش كناية عن حاجة تانية.

- قال تعالى: {وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا}

يعني إيه بُسَّتِ ؟ »» يعني فُتتت.

- قال تعالى {فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا}

»» الهباءة هي الشيء اليسير جدًا جدًا الذي يتطاير في الهواء ، ومُنبث يعني منتشر.

مراحل تحطم الجبال :-

1- تُقلع مِن مكانها.

2- يبدأ الدك.

3-عملية التفتيت، تتكسر لأحجام أصغر أصغر أصغر وبعد كده توصل للي ربنا وصفه {كَثِيبًا مَّهِيلًا} الكثيب المهيل شبه الرمل.

4- يستمر الدك لغاية ما تبقى أكبر حتة كالهباء المنبثًا.

5- كالعهن كالصوف المنفوش.

6- تُسير الجبال على هذه الحالة تُسير على هذه الحالة فيراها الناظر تُسير ويشوفها جبل بس هو مبقاش جبل.

7- تُنسف وتتسوى بالأرض.

- قال تعالى {وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (7) فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ}

»» الزوج يعني الصنف ، أصحاب الميمنة اللي هما سموا أصحاب الميمنة إما لأنهم يأخذوا كتبهم باليمين أو لأنهم يجلسون يوم القيامة على منابر مِن نور عن يمين عرش الرحمن .

- قال تعالى {وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ}

»» لأنهم يأخذوا الكتب بالشمال أو يكونون عن شمال العرش يوم القيامة.

- قال تعالى {وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ}

»» السابقون هما دول اللي كانوا بيسبقوا في الطاعة في الدنيا، خلاص عدى فعل الواجبات وترك المحرمات، ومنافساته في فعل المستحبات.

- {فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ}

»» التلاتة في جنات النعيم فمنهم ظالم لنفسه (وَ) منهم مقتصد (وَ) منهم سابق حطهم جنب بعض وقال كلهم في جنات النعيم ، فبيقول الواو دي تُكتب بماء العيون ، يعني إن ربنا إن شاء الله هيكرم اللي ظلم نفسه بس يعني بيحاول يعني وبيجتهد ، فبتدي أمل للناس اللي زينا مِمَن ظلم نفسه وأساء نسأل الله السلامة والعافية.

- قال تعالى {أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ}

»» أعلى نعيم في الجنة أن تكون قريبًا مِن الله.

📌 قال بعض السلف "والله ما طابت الدنيا إلا بذكره وما طابت الآخرة إلا بعفوه وما طابت الجنة إلا برؤيته"

- قال تعالى {فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ}

»» جنات مش جنة واحدة.

- قال تعالى {ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (13) وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ}

- **القول الأول :** بيقول السابقين دول فيه منهم كتير في الأول وقليل في الآخر.

»» الأولين هم الأجيال الأولى مِن هذه الأمة، والآخرين هم الأجيال المتأخرة مِن هذه الأمة.

»» طالما ده قليل مِن الآخرين طب ما ليه مبقاش أنا مِن القليل؟!

- **القول التاني :** بيقول لأ ثلة مِن الأولين يعني مِن الأمم السابقة فيه كتير في الأمم السابقة وفيه قليل في أمة النبي عليه الصلاة والسلام.

- **القول التالت :** كل أمة دايمًا الأجيال الأولى السابقين بيبقى فيها كثير والأجيال المتأخرة السابقين فيها بيبقى قليل.

- قال تعالى {عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ}

»» سُرُر تعنى أسِرة جميلة، قالوا موضونة يعني منسوجة، وقال ابن عباس منسوجة بالذهب.

- قال تعالى {مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ}

»» راح التعب راح كل المجهود راح العناء راحت المشقة ولم يبقى إلا الأجر والراحة والسعادة، متقابلين يعني بيقابلوا بعض.

- قال تعالى {وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ}

»» الولدان المخلدون قيل فيهم أقوال قيل إن هما أبناء المسلمين الذين ماتوا صغارًا، وقيل هم أبناء المسلمين وأبناء المشركين الذين ماتوا دون البلوغ، وقيل هم ولدان أنشأهم الله إنشاءً في هذه الدار يعني.

»» يطوف دي يدل على السرعة.

- {مُّخَلَّدُونَ}

- القول الأول : يعني لا يموت.

- القول الثاني : يعني لابس أساور مِن الذهب والفضة.

- قال تعالى {بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ}

- الكوب: لا ليها يد ولا ليها مصب.

- الابريق: له يد وله مصب.

- قال تعالى {وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ}

»» تُطلق الكأس على ما فيه خمر.

- قال تعالى {لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ}

»» مبتجبلهمش صداع، ولا يُنزفون يعني لا تُذهب عقولهم.

- قال تعالى {وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ}

»» أي فاكهة في أي وقت في أي حال.

- قال تعالى {وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ}

»» الرجل في الجنة يرى الطائر يطير في الجنة فيشتهيه فينزل أمامه مشوياً.

- قال تعالى {كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ}

»» مِن جمالها وصفائها زي اللؤلؤ، مكنون يبقى بريقه هائل رائع جدًا

- قال تعالى {جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}

»» الباء دي بيسموها باء السببية يعني بسبب بس مش مقابل،كان العمل سبب الرحمة.

-قال تعالى: {لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا (25) إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا}

»» اللغو هو الكلام الذي لا فائدة منه، تَأْثِيمًا اللي هو الكلام الفاسد الفاحش البذيء اللي الإنسان بياخد عليه إثم.

- {إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا}

»» السلام تسلم عليهم الملائكة يسلم عليهم رب العزة سبحانه وتعالى.

- قال تعالى {فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ}

»» سدر دي شجرة ملهاش لازمة بالنسبة للعرب ، الجنة هيبقى في شجرة سدر لكن مخضود، مخضود يعني نُزِع شوكه وكثُر ثمره.

- قال تعالى {وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ}

»» يعني منزوع الشوك أيضًا كثير الثمر نُضِدَ ، وقيل منضود يعني مرتب وقيل منضود يعني مكتنز مرتب.

- قال تعالى {وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ}

»» مفيش أصلًا ضرر في الجنة فالمشي في الضل هو نوع مِن المتعة المطلقة.

- قال تعالى {وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32) لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ}

»» لا مقطوعة يعني لا تنفذ ولا ممنوعة يعني مش بعيدة عن إيدك يعني لا بتخلص ولا بتجد صعوبة في الوصول ليها.

- قال تعالى {إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً}

»» نساء الدنيا أُنشأت إنشاء آخر.

- قال تعالى {فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا}

»» يعني المرأة تكون بكر وكلما أتاها الرجل عادت بكر مرة ثانية لتكتمل متعة الطرفين فدائمًا هي بكر في كل مرة تكون بكر.

- قال تعالى {عُرُبًا أَتْرَابًا}

»» عُرُب يعني متوددة إلى زوجها بتتكلم كلام جميل بتغنيله، ورد طبعًا أحاديث كتير في غناء نساء الجنة لأزواجهن، أترابًا يعني في سنٍ متقاربة أو سن واحدة كلهم شباب.